Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الطاعة له ، كما كان أجدادك من العباسيين مع سلاطين السلاجقة ... وأنزل الخليفة فى سرادق عند « باب كلواذى » من أبواب بغداد ، واستدعى القواد والعظماء والعلماء ليحضروا العقد ... فكانت كل طائفة تخرج تضرب أعناقها ... وهكذا تم للمغول التخلص من أهل السيادة والعلم والمثالة فى الدولة الزائلة . . .

وأخرج الخليفة فى ذلك اليوم العصيب أثمن ذخائر القصر وأنفس أعلاقه ، فكان من الأموال والجواهر والحلى والزركش وأوانى الذهب والفضة جملة عظيمة ، ولم يدر أنه كان يخرجها لكى يبتلعها بحر الغزاة كما ابتلعوا مملكة إسلامية بجملتها .

ولما تخلص هولاكو من رجال الدولة الفانية ، واستولى على كثير من أموالها ونفائسها ، وجرد الخليفة الضعيف من كل شىء يملكه أمر به أن يقتل ، وأن لا تراق فى قتله قطرة دم . . . فوضع فى غرارة ، وظل يركل ويرفس حتى مات .

ويقال إنهم ضنوا على جثته أن تضمها صفائح قبر ، أو تخط لها حفرة فى مضجع أبدى هادئ ، فتركوها فى العراء كهشيم تذروه الرياح . . .

ولله عاقبة الأمور